بلا حدود

## مسيرة القدس

هاشم عبدالعزيز

مع أنها لم تصل مدينة القدس التي قدمت من أجل التعبير عن التضامن إزاء قضاياها ومعاناة أبنائها، إلا أن مسيرة القدس التضامنية الأممية استطاعت توصيل رسالتها.

هي في رحلتها من غزة إلى الضفة اجتازت حاجز الانقسام السياسي الفلسطيني الساقط على الأرض بين حركتي «فتح» و«حماس» في خطوة تتجاوب وإرادة أبناء الشعب الفلسطيني رفضه هذا الوضع الذي بدأ قبل قرابة خمسة أعوام بما يشبه الانكسار ليمضي بتداعٍ على نحو من الانحدار المفتوح علىً الضياع.

رسالة المسيرة في هذا الشأن كانت بليغة :نحن مع الشعب الفلسطيني بقضيته وبخيار استعادة حقوقه المسلوبة، المسيرة التي تصدى لها الاحتلال بجدار أمني منعها الانتقال من الضفة الغربية إلى مدينة القدس، كانت قد أوصلت رسالتها تجاه الاحتلال، في البدء كانت المسيرة أقرب إلى إعلان من أن مدينة المدائن ومدينة الحب والسلام هي فلسطينية الخلود والوجود، وأن ما تتعرض له من قبل الكيان الصهيوني من تهويد للمعالم وطرد وتهجير للسكان هي اعمال وحشية مجافية للمواثيق الدولية وللقيم الإنسانية، ثم في اجراءات صهيونية قال عنها الرئيس الفلسطيني محمود عباس:"تريد عزل المدينة عن محيطها الحقيقي وافراغها من اهلها لكي تصبح الاغلبية في المدينة «اسرائيلية» في تحدٍ سافر للقانون الدولي وتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني" وهي سياسية كما قال: لا تؤمن بالسلام بل بالاستيطان والاحتلال والتوسع وهي السياسة القائم عليها الكيان الصهيوني».

المسيرة التي قوبلت من بعض اوساط فلسطينية وعربية بمشاعر الاستغراب وكانت غائبة ومغيبة في وسائط الاعلام العربية مثلت خطوة غير مسبوقة في تجديد التعبير عن التضامن الانساني مع الشعب الفلسطيني وهذا يمكن اعتباره غير بعيد الارتباط بما يعتمل في الشارع الفلسطيني في مجرى المقاومة الشعبية التي بدأت استعادة نهوضها في وجه الاحتلال وفي مواجهة الالتفاف الذي يمضي بوتائر سريعة على قضايا الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه وعلى قضية السلام المنشود لشعوب وبلدان هذه المنطقة وعالمنا الدولي والانساني بوجه عام.

# التزام خليجي بدعم القدس في مؤتمر المانحين بباكو

باكو/وكالات

عقدت أمس بمدينة باكو عاصمة جمهورية أذربيجان أعمال «مؤتمر المانحين لتمويل الخطة الاستراتيجية لتنمية مدينة القدس الشريف»، وذلك بمشاركة دول مجلس التعاون الخليجي التي اتجهت إليها الأنظار باعتبارها تشكل تكتلا إقليميا ذا وزن سياسي ومقدرات مالية هائلة للمساهمة بفعالية في جهود حماية القدس من محاولات طمس معالمها من قبل الاحتلال الإسرائيلي، وتهجير سكانها، ومحاصرتها بالاستيطان تمهيدا للاستيلاء عليها بالكامل.

وأكد عبداللطيف بن راشد الزياني أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية، أن وضع مدينة القدس ومستقبلها سيظل على رأس أولويات دول مجلس التعاون، مشيرا إلى حرص تلك الدول على القيام بواجباتها ومسؤولياتها السياسية والدينية تجاه هذه المدينة المقدسة، في وجه ما تتعرض له من ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، واعتداءاته وانتهاكاته التي تتعارض مع القوانين الدولية كافة.

وقال الزياني في كلمته أمام المؤتمر : إن دول مجلس التعاون بذلت جهودا حثيثة لنصرة مدينة القدس والحفاظ على هويتها الدينية ومستقبلها السياسي كعاصمة للدولة الفلسطينية وكان آخرها قرار القمة العربية التي عقدت في مدينة الدوحة خلال شهر مارس الماضي بتبني دعوة دولة قطر لإنشاء «صندوق لدعم القدس بمبلغ مليار دولار».

وأشار الزياني في كلمته أمام المؤتمر الذي يأتي تنفيذا لقرار القمة الإسلامية التي عقدت في القاهرة في فبراير 2013م إلى أن دول مجلس التعاون تولي اهتماما خاصا لدعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الأراضي الفلسطينية، مؤكدا أنه، إضافة إلى الدعم الذي تقدمه دول المجلس للسلطة الوطنية والمنظمات الدولية العاملة في الأراضي الفلسطينية، فإنها قدمت النصيب الأكبر من تمويل «صندوق الأقصى» الذي تم تأسيسه لتمويل مشاريع وبرامج تحافظ على الهوية العربية والإسلامية للقدس، وتمويل مشاريع إنمائية في كل الأراضي الفلسطينية لتنمية الاقتصاد الفلسطيني.

وأضاف : إن دول المجلس قدمت كذلك القسط الأكبر من تمويل «صندوق القدس» الذي يهدف إلى مساعدة أسر شهداء وجرحى الانتفاضة وتسهيل سبل العيش أمامهم وتقديم الرعاية لهم.

وأوضح المسؤول الخليجي أنه في عام 2009م عقب الهجوم الإسرائيلي على غزة أسست دول المجلس «برنامج مجلس التعاون لإعادة إعمار غزة» بتمويل إجمالي بلغ 1.646 مليون دولار تم تخصيصها لمشاريع التنمية وإعادة الإعمار حيث يتم تمويل مشاريع في مجالات الإسكان والتعليم والصحة والزراعة والمياه والبلديات والصناعة والكهرباء إضافة إلى التنمية البشرية والاجتماعية.

وأضاف : إن الخطة الاستراتيجية لتطوير مدينة القدس وتنميتها التي اعتمدتها قمة الدول الإسلامية في القاهرة خلال شهر فبراير 2013م تهدف إلى تمكين هذه المدينة وأهلها من الصمود أمام هجمة الاحتلال الإسرائيلي الشرسة ومحاولاته الدائمة منذ احتلاله لمدينة القدس عام 1967م لتغيير هويتها ومعالمها الفلسطينية والعربية والإسلامية والمسيحية وإنهاء الوجود الفلسطيني فيها.

# ثمانية متنافسين على رئاسة إيران

إسكندر المريسي

تشهد إيران غداً إجراء الانتخابات الرئاسية الرابعة عشرة منذ قيام الجمهورية الإسلامية عام 1979م وذلك لاختيار الرئيس السابع من بين ثمانية مرشحين خلفا للرئيس الحالي المنتهية ولايته محمود أحمدي نجاد، وتعد هذه الانتخابات الأهم منذ الإطاحة بنظام الشاه والتي اعتبرها الكثير من المراقبين بأنها انتخابات دولية كونها ظاهرة تجلب الأنظار إليها لما لإيران من دور استراتيجي في رسم السياسة الدولية تجاه المنطقة العربية.

تأتي هذه الانتخابات الإيرانية في ظل ظروف صعبة وغاية في التعقيد سواء على مستوى الداخل الإيراني أو محيطها الاقليمي بالنظر لما تشهده الدول المجاورة لإيران، سوريا والعراق وتركيا، إلى جانب أزمة الملف النووي مع الدول الغربية.

ويتوقع أن تضع الانتخابات إيران على مفترق طرق ويبقى القرار بيد الشعب الذي عليه أن يختار إما البقاء في الوضع القائم الذي يعيشه أو الاتجاه نحو التغيير، لا سيما وإيران لا تزال تعيش تحت العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها من قبل الدول الغربية بسبب برنامجها النووي وقد أثرت تلك العقوبات بدرجة أساسية على الاقتصاد الوطني الإيراني.

وبغض النظر حول من سيفوز سواء كان من التيار المحافظ أو من التيار الإصلاحي فقد سبق للمرشد الأعلى علي خامنئي أن قال بأن على المرشحين للانتخابات الرئاسية عدم تقديم أي تنازلات للقوى الغربية في الملف النووي، وأن عليهم أن يلتزموا بعدم تفضيل مصالح العدو على المصلحة الوطنية، ما يعني بأن القيادة السياسية الجديدة تقع على كاهلها أهمية الاستمرار في التجربة السياسية والنهج الثوري والمحافظة على المميزات التي تحققت منذ قيام الثورة الإسلامية، خاصة وهناك قوى خارجية معادية لإيران لها أجندة منضوية تحت صف المعارضة ما يجعل تلك التجربة معرضة للأخطار.

وبالتالي فإن إيران من خلال هذه الانتخابات أمام خيارين إما الاستمرار في النهج السياسي لمبادئ الثورة الإسلامية وعدم التنازل عنها أو الانفتاح نحو العالم الخارجي خاصة فيما يتعلق ببرنامجها النووي، وإمكانية ذلك تتوقف بدرجة أساسية على شخص الرئيس الجديد ومدى قدرته على استيعاب متطلبات المرحلة القادمة خاصة فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي المتدهور والملف النووي.

وهناك ثمة علامة استفهام حول قدرة الرئيس الجديدة ومقدرته في مواجهة التحديات المحدقة ببلاده، وهل بمقدور القيادة الجديدة الاستمرار في مسيرة البناء وإدارة الصراع مع القوى الغربية.

# حكومة بغداد تداري العجز الأمني بـ«صولة فرسان» متأخرة

بغداد/ا ف ب

بدأت قوات الأمن العراقية عملية عسكرية كبيرة لملاحقة تنظيم القاعدة في مناطق متفرقة من محافظة ديالى، شمال شرق بغداد، أطلق عليها «صولة فرسان دجلة»، وأتت كجزء مما كانت حكومة نوري المالكي قد أعلنته من تغيير في خططها الأمنية لمواجهة موجة العنف المتصاعدة التي تضرب البلد منذ أكثر من شهر.

وقياسا على الحجم الهائل للخسائر البشرية التي حصدها العنف مؤخرا في العراق، تبدو العملية متأخرة وتستهدف الدعاية الإعلامية للحكومة التي تواجه اتهامات متزايدة بالفشل الكامل في الملف الأمني وبالعجز عن حماية البلد وأرواح مواطنيه.

وفي صورة تعكس الوضع الأمني بالبلاد، ارتفعت أمس الأول حصيلة ضحايا سلسلة التفجيرات التي هزت عديد المناطق العراقية خلال اليومين الماضيين إلى 73 قتيلا، وأكثر من 250 جريحا.

وعن «صولة الفرسان»، قال الفريق الركن عبدالأمير محمد رضا الزيدي قائد عمليات دجلة، لوكالة الصحافة الفرنسية : إن «عملية واسعة انطلقت بعد منتصف ليلة الاثنين في مناطق متفرقة في محافظة ديالى بهدف تفتيش ومداهمة مناطق يعتقد أنها معاقل لتنظيم القاعدة». وأضاف : إن «العملية أسفرت حتى (الثلاثاء) عن مقتل ثلاثة من قادة تنظيم القاعدة واعتقال 14 آخرين، خلال اشتباكات مسلحة وقعت في منطقة حمرين» الواقعة في شمال شرق محافظة ديالى. وأكد الزيدي أن العملية تنفذ في مناطق متفرقة بينها المقدادية وأبو صيدا وغيرها.

ومن جانبه أكد ضابط برتبة عقيد في الجيش «مشاركة أربعين ألف مقاتل في العملية».

واستخدام هذا العدد الكبير من المقاتلين في العملية يثير قضية عدم تناسب النتائج مع المقدّرات البشرية والمادية المسخرة للملف الأمني في العراق، حيث يذهب مقدار هائل من ميزانية البلد للقوات المسلحة على حساب التنمية والبنية الأساسية دون أن تكون النتائج في حجم المصاريف. وكثيرا ما حامت شبهات فساد حول صفقات تسليح للجيش والشرطة في العراق أشهرها شراء معدات للكشف عن الألغام والمتفجرات تبين أنها وهمية وأقرب إلى لعب الأطفال. ويقول خبراء إن الوضع الأمني في البلاد ليس منفصلا تماما عن موضوع الفساد.

وفي بلد يباع فيه كل شيء بالمال، ويعرف نسبة مرتفعة من الفساد الحكومي، يذهب البعض إلى أن أسرار المؤسسة الأمنية تباع للإرهابيين من قبل بعض أبناء المؤسسة.

وأضاف ذات الضابط : إن «قوات من الجيش والشرطة تشارك في تنفيذ العملية في مناطق متفرقة شمال شرق محافظة ديالى بينها المقدادية وجلولاء وحمرين». وتشارك مروحيات لمساندة القوات التي تنتشر لتفتيش هذه المناطق. وسبق انطلاق العملية بساعات قليلة قيام مسلحين مجهولين بنصب حاجز وهمي وخطف وقتل خمسة سائقي شاحنات على الطريق الرئيسي في منطقة حمرين شمال شرق بعقوبة.

وتعد محافظة ديالى ذات الغالبية السنية، وكبرى مدنها بعقوبة (60 كلم شمال شرق بغداد)، من المناطق المتوترة وتشهد أعمال عنف شبه يومية.

وكانت ديالى حيث قتل زعيم تنظيم القاعدة في العراق أبو مصعب الزرقاوي في يونيو 2006م، من المعاقل الرئيسية لتنظيم القاعدة خلال الأعوام الماضية.

حدث الساعة

## القدس مفتاح السلام

عبدالملك السلال

يرتبط الحل الوحيد لمشكلة القدس بمدى قدرة المفاوض العربي والفلسطيني على التمسك بضرورة ربطها بالقضية الأم، وإذا كانت ضرورة المرونة التكتيكية لإثبات حسن النوايا قد فرضت قبول التسوية المحلية والمتدرجة، فإنه من غير المعقول الامتثال تحت أي ضغط لتجزئة معنى وروح القرار 242 لمجلس الأمن الدولي الذي ترتكز على أساسه عملية السلام والذي تنصُ ديباجته على عدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالقوة، وعلى الانسحاب من الأراضي العربية التي جرى احتلالها في يونيو 1967 وبينها مدينة القدس طبعا 0

وفي ذات الوقت فإنه يتحتم على الإسرائيليين أيضاً أن يدركوا وبالرغم من كل ما أقدموا عليه من تغييرات ديومغرافية لتهويد زهرة المدائن فإنه من المستحيل التوصل إلى حل نهائي دون أن يتضمن هذا الحل شكلاً واضحاً، وصيغة محددة تعكسُ واقع السيادة الفلسطينية على القدس العربية 0

وإذا كان هناك من يقول أن المستوطنات الإسرائيلية في القدس تمثلُ عقبة في طريق أي حل عملي يستهدفُ إعادة السيادة العربية للقطاع الشرقي من المدينة فإن الرد هو:

لماذا لا تصبحُ هذه المستوطنات جزءاً من التعويضات التي تدين بها إسرائيل للشعب الفلسطيني وفقاً لقرارات الأمم المتحدة الصادرة منذُ عام 1948 والتي تؤكد على حق عودة اللاجئين أو حق التعويض ؟

وما يطبقُ على القدس كمدخل لحل مشكلة المستوطنات قد يتخذ أنموذجا للتطبيق على امتداد الأرض الفلسطينية المحتلة كلها 0

وذلك لن يتأتى إلا من خلال استبعاد الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي من تصوراتهما لآي إقصاء للطرف الآخر من المعادلة وعلى أساس إمكان المساواة ونبذ التمييز 0

ويمكن القول أن المدخل الصحيح للحل الدائم للقدس ينطلقُ من ضرورة الإدراك بأن هذه زهرة المدائن ظلتْ على مدى التاريخ مركزاً لتلاقي الحضارات ومنبراً لحوار الثقافات مما أدي إلى انتصار المصالحة والتعايش السلمي على عواطف العداء والتخاصم !

إن الدعوة الفلسطينية لاعتبار القدس عاصمة لدولتين إحداهما يهودية والأخرى فلسطينية لا تمثلُ حلاً مقبولاً للقدس فقط ، وإنما تعتبرُ مدخلاً لحل مرضٍ للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي 0

وأيا كانت نواقص ومخاطر هذا الحل إلا أنه يتضمن في ثناياه مزايا عديدة، إحداها انه يتفق مع إبقاء القدس مدينة موحدة، وفي الوقت نفسه لا يسلبُ حق الفلسطينيين في أن تكون القدس عاصمة لكيانهم السياسي ودولتهم المرتقبة .

ولذلك ينبغي عليهم سرعة توحيد قواهم بتسريع المصالحة الوطنية (الفتحاوية - الحمساوية) وفتح قبل أن تتسع الفجوة وتخسر القضية الفلسطينية التي روت بدماء شهدائها حلم الحرية والانعتاق من براثن الاحتلال الإسرائيلي إلى الأبد.

Ab-ssalal@hotmail.com

## تعيينات في المالية والجمارك والمعهد العالي - تتمة

3 - د.فضل عبدالكريم الشعيبي - وكيلاً للوزارة لقطاع التخطيط والإحصاء والمتابعة .
4 - عبده علي صالح القواس - وكيلاً للوزارة لقطاع الشئون المالية والإدارية .
5 - جمال علي عبدالله المالكي - وكيلاً للوزارة لقطاع التنظيم وحسابات الحكومة.
6 - ناجي علي حسين جابر - وكيلاً للوزارة لقطاع الإيرادات.
7 - أمين عبدالعزيز محمد نعمان - وكيلاً للوزارة لقطاع الوحدات الاقتصادية
8 - أحمد قائد سعيد الشيباني - وكيلاً مساعداً للوزارة لقطاع العلاقات الخارجية
9 - محمد عبدالله غالب عامر - وكيلاً مساعداً للوزارة لقطاع التنظيم لشئون النفقات
10 - محمد محمد الحدمة - وكيلاً مساعداً للوزارة لقطاع التنظيم لشئون الحوسبة
11 - علي جبران محمد الشماحي - وكيلاً مساعداً للوزارة لقطاع الموازنة.
12 - جمال محمود هاشم محمد - وكيلاً مساعداً للوزارة لقطاع الموازنة لشئون الحساب الختامي
13 - محمد حسين عبدالله الطيب - وكيلاً مساعداً للوزارة لقطاع الوحدات الاقتصادية.

وصدر أمس القرار الجمهوري رقم (141) لسنة 2013م بتعيين محمد عبدالغني القباطي- وكيلا لمصلحة الجمارك.

كما صدر أمس القرار الجمهوري رقم (142) لسنة 2013م بتعيين الأخوين التالي اسماهما في المعهد المالي بالوظائف المبينة قرين اسم كل منهما وهما:

1 - نصر صالح مثنى الحربي عميداً للمعهد.
2 - الدكتور محمد عبدالولي الخولاني نائبا لعميد المعهد.

تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات.. تتمات..

### الرئيس : نتحمل

وأشاد الأخ الرئيس بتلك الجهود والتي تشمل أيضا مساعدات للنازحين من القرن الأفريقي والذين يتوافدون بصورة مستمرة منذ فترة قريبة.

وقال : "هناك ما يزيد عن مليوني لاجئ من القرن الأفريقي وبصفة أكبر من الصومال". متمنيا أن يعود الصومال لدولته ومؤسساته إلى ما كان عليه من قبل.

من جانبه عبّر ممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين عن تقديره البالغ للرئيس عبدربه منصور هادي لما أولاه من اهتمام ورعاية ومساندة للمنظمة لأداء مهامها وواجباتها تجاه النازحين وتقديم المساعدات اللازمة.

وتطرق إلى طبيعة النشاطات العملية والميدانية التي تمت في محافظات أبين وعدن وصعدة وذلك في إطار مساعدات النزوح الداخلي وكذلك النشاطات التي تقدم للاجئين من القرن الأفريقي في مناطق مختلفة من الساحل اليمني.

وقال "نحاول أن نعمل مسحاً ميدانياً للاجئين لكنهم في تزايد مستمر وقد وصل إلى اليمن خلال العام الماضي فقط أكثر من 107 آلاف لاجئ من القرن الأفريقي "، مضيفاً : "إن اليمن يتحمل لوحده أعباء كبيرة من تدفق اللاجئين من القرن الأفريقي ويفترض أن يكون هذا بتعاون إقليمي ودولي".

وأشاد المسؤول الدولي بالجهود الكبيرة والاستثنائية للأخ الرئيس من أجل حلحلة الأزمة والخروج إلى بر الأمان وفقا لمقتضيات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمّنة.

حضر اللقاء وزير الخارجية أبو بكر القربي وأمين عام رئاسة الجمهورية الدكتور علي منصور بن سفاع.

### رئيس الجمهورية :

والتي أسهمت في تفعيل العلاقات الطيبة بين البلدين الصديقين وتعزيز مستوى التعاون على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاستثمارية.

وأشار الأخ الرئيس إلى أنه رغم صعوبة الفترة التي قضاها السفير في اليمن والمتزامنة مع أزمة وتحديات واجهتها البلد إلا أن ذلك لم يمنع السفير في الاضطلاع بمهامه وواجباته على أكمل وجه.

من جانبه عبر السفير بارك كيو اوك عن سروره البالغ للقاء الرئيس عبدربه منصور هادي وذلك بمناسبة التوديع، مشيدا بمستوى التعاون والدعم الذي ناله خلال فترة عمله باليمن.

وقال: إنني سوف أغادر اليمن اليوم وهي تعيش مرحلة تحول هامة ولقد تمكنتم من قيادة دفتها وتجاوزتم بحنكة أصعب المراحل وأدقها تعقيدا والحكومة الكورية تتمنى لليمن السير قدما في تحقيق الاستحقاقات والتطلعات التي يتوق إليها الشعب اليمني"..مؤكدا دعم حكومة بلاده لمؤتمر الحوار الوطني والمساندة لتلك الخطوات الصائبة والحكيمة.

هذا وقد منح الأخ الرئيس السفير الكوري هدية رمزية معبرة من التراث اليمني.

حضر اللقاء وزير الخارجية الدكتور أبو بكر القربي وأمين عام رئاسة الجمهورية الدكتور علي منصور بن سفاع.

### رئيس الوزراء:

بعد قرار رفع الحظر عنهم ..مشيرا إلى أن الحكومة ستعمل على إعادة تأهيلهم وإدماجهم في المجتمع بالشراكة مع الأصدقاء الأميركان .

وثمن باسندوة جهود الناشطين والحقوقين الأميركيين وما يقومون به من أعمال إنسانية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات.

وتطرق اللقاء إلى مناقشة الأسباب الرئيسية لتواجد القاعدة في اليمن ودور الفساد والفقر والبطالة في تواجدها في عدد من المناطق ،وما تبذله اليمن من جهود لمواجهة الإرهاب والفكر المتطرف.

حضر اللقاء عضو المنسقية العليا للثورة الشبابية الشعبية السلمية شوقي المخلافي.

### تعاون يمني

وأكد وزير الدفاع أن اليمن ترسخ أمنها واستقرارها باتجاهها السليم باعتماد الحوار الوطني كمبدأ واتجاه وطني يوحد قدرات اليمنيين صوب الخير والأمن والاستقرار والشراكة الوطنية والمواطنة المتساوية، مثمناً عالياً الجهود الطيبة التي يبذلها السفير الأميركي لتعزيز علاقات التعاون وتوطيد دعائم الشراكة المتميزة والعلاقات الوطيدة بين اليمن- والولايات المتحدة الأميركية.

من جانبه أكد السفير الأميركي موقف الولايات المتحدة الأميركية الداعم لوحدة وأمن واستقرار اليمن، معبراً عن سعادته بتطور وتنامي علاقات التعاون والشراكة البناءة القائمة بين الجيشين والشعبين الصديقين، مشيراً إلى أنها علاقة متينة وتخدم الاستقرار والسلام في المنطقة.

### تقرير بيئي

والعمل على وجود أندية لحماة البيئة أو أنصار البيئة بالمدارس بالتعاون مع فروع الهيئة في تلك المحافظات وضرورة التشجيع على إقامة جمعيات للبيئة والتي من شأنها العمل على الحد من المخاطر البيئية ووضع الحلول والمساهمة في حماية البيئة بكل مكوناتها .

وأكد التقرير ضعف مستوى الوعي العام حول البيئة وأهمية الحفاظ عليها (على الرغم من وجود عدد من الطالبات والطلاب الذين لديهم دراية عالية من المعلومات حول البيئة ولكن بالعموم مفهوم البيئة لدى الكثير (هي النظافة) غياب النشاطات البيئية في المدارس باستثناء (مدرسة الكويت مديرية المخا محافظة تعز)، حيث وجدنا لديهم نادي أنصار للبيئة ولديهم عدد من الأنشطة وإن كانت تقتصر على النظافة بالأساس ولكن هي خطوة تحتاج للدعم والتواصل ،ولكن في المدارس الأخرى لا توجد فعاليات تذكر وإذا وجدت فعاليات تقتصر على حملات النظافة .

وبالنسبة للبنية التحتية للقطاع السياحي أشار التقرير إلى انه في مديرية الخوخة في طريقه إلى التلاشي فكثير من المنشآت السياحية (الفنادق) مغلقة ولا يجد الزائر مكاناً للإقامة وذلك نتيجة لانقطاع توافد السياح ولانقطاع التيار الكهربائي الذي يعمل على زيادة التكاليف للمستثمرين في قطاع السياحة وفي المخا تقريباً يوجد فندق واحد ،والمدينة تفتقر إلى وجود بنية ترقى لسمعة المدينة التاريخية .

وأضاف :بالنسبة للنظافة أنه في مدينة الخوخة أو مدينة القطابا (مديرية الخوخة) في وضع سيء نتيجة لعدم وجود فعلي ملموس لمكتب الأشغال بالمديرية وفي مدينة المخا الوضع لا يختلف كثيرا بل حسب إفادة السكان أن مكتب الأشغال يفتقر لوجود شاحنات النظافة مما يعيق عملية النظافة بالشكل المطلوب .

وتحدث التقرير عن المياه ونوه بأن الخوخة توجد المياه على أعماق قريبة من سطح الأرض للاستخدام في المنازل وفي الزراعة في المزارع خارج مدينة الخوخة , ويخشى من اختلاط مياه الصرف الصحي ( البيارات ) مع آبار المياه نتيجة للقرب بينما المخا فإن عدداً من المناطق قد انخفض منسوب المياه فيها إلى درجة انعدمت وحصلت هجرة سكانية نتيجة للجفاف في هذه المناطق كمناطق ( جبل النار الغرافي الثوباني ) والسبب في ذلك حسب إفادة السكان المحليين استنزاف المياه في زراعة البصل الأحمر فيها .

وأشار التقرير لوجود عدد من الأنواع النباتية الدخيلة مثل انتشار نبات السول (السيسبان) بشكل كبير وأثر ذلك في مناطق سياحية هامة (كوادي الملك) مديرية المخا وما يسببه من أثر بالغ على نبات وأشجار النخيل في وقت ان المنطقتين لا يوجد فيهما جمعيات متخصصة بالبيئة.

وبالنسبة للقطاع السمكي والثروة السمكية يقول التقرير انه من خلال الحديث مع الصيادين اتضح للفريق أن مستوى المخزون السمكي للمنطقة في وضع حرج وتناقص لم يعهده الصيادون في السنوات الأخيرة وهذا يقودنا إلى استنتاج أن الممارسات والتعديات اللاإنسانية على أماكن تواجد ومعيشة الأسماك والصيد الجائر بالجرف والتفجير وغيرها ، من قبل العديد من الشركات التي انتهكت مياهنا الإقليمية لسنوات عديدة في ظل غياب وتواطؤ من قبل مسؤولي خفر السواحل وغيرها من الجهات ووجود نظام دأب على مدى عقود في بيع ثروات البلاد واستباحتها وتقديمها للغير من أجل عمولات و رشاوىً مما أوصلنا إلى هذه المرحلة البيئية القاسية للبيئة البحرية والمخزون السمكي .

### تقرير صعدة

يذكر أن تقرير فريق صعدة ركز فقط على جذور القضية ولم يتطرق لأي معالجات أو حلول لقضية صعدة التي لا تزال كما يرى مراقبون معقدة ويكتنفها الكثير من الغموض.

### الأمن القومي:

وتابع المصدر قائلا:" وإذ يؤكد جهاز الأمن القومي الاحتفاظ بحقه القانوني في مواجهة مثل هذه الإدعاءات التي لا أساس لها من الصحة، فإنه وكغيره من أجهزة المؤسسة العسكرية والأمنية سيظل ملتزما بما هو مخول له دستوريا وقانونيا " .

واختتم المصدر تصريحه قائلا:" إن جهاز الأمن القومي يهيب بجميع القوى والأطراف السياسية الحرص على التهدئة لإنجاح فعاليات الحوار الوطني الشامل والالتزام بالنتائج التي تتوصل إليها لجنة التحقيق ولما فيه الحفاظ على المصالح العليا للبلاد وإنجاح التسوية السياسية ".